



اثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

أ. م. د. نور جبار علي

عمر ياسين طه

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

The current research aims to identify the effect of a counseling program with insight style in reducing moral disengagement among middle school students. This is done by testing the following null hypotheses:

- 1- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the ranks of scores of the experimental group in the pre and post tests on the Moral Disengagement Scale.
- 2- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the ranks of scores of the control group in the pre and post tests on the Moral Disengagement Scale.
- 3- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between ranks of scores of the experimental and control groups in the post-test on the Moral Disengagement Scale.

The current research is limited to students of the intermediate stage of public schools in the district of Baquba, which affiliated to the General Directorate of Education in Diyala Province (2021-2022). In order to test the research hypotheses, the researcher used the experimental approach with design of (experimental group and control group with a pre and post test). As the research population consisted of (6507 students The results showed that the counseling program in the style of insight had an effect on reducing moral disengagement among middle school students. In light of the results of the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Email: ddffm3778@gmail.com
Noor.ps@uodiyala.edu.iq

Published: 1-9-2023

Keywords: البرنامج
الإرشادي ، أسلوب الاستبصار ،
التحرر الاخلاقي ، طلاب المرحلة
المتوسطة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ويتم ذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية: -

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة للمدارس الحكومية في قضاء بعقوبة و التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ولغرض اختبار فرضيات البحث أستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع اختبار قبلي وبعدي)، إذ تكون مجتمع البحث من (٦٥٠٧) طالبا ، وقام الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب (الاستبصار) وفق نظرية (الجشطات)، وتم تنفيذه من خلال برنامج إرشادي اعد لغرض خفض التحرر الاخلاقي، وقد أظهرت النتائج ان للبرنامج الإرشادي بأسلوب الاستبصار تأثيراً في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يتعرض الافراد الى انواع عديدة من الضغوط النفسية و الاجتماعية والاقتصادية نتيجة الازمات التي يعيشها والحروب والكوارث والتغيرات الاجتماعية غير المتوقعة والتي تؤثر سلباً في سلوكهم اذ يواجهون صعوبة في التمسك بالمعايير والقيم التي تسود مجتمعهم نتيجة مرورهم بهذه الظروف مما يؤدي الى تحرر سلوك الافراد وبروز بيئة مناسبة لممارسة الظواهر السلوكية غير السليمة التي تتمثل بالتفكك الاخلاقي لأفراد المجتمع (سعيد ،٢٠٠٠، ص ٢) .

ويعد التحرر الاخلاقي مسؤولاً الى حد كبير على ما نعانيه من مشكلات وان الكثير من المشكلات في مجتمعنا هي مشكلات اخلاقية ففي حياتنا اليومية يتم تبرير السلوكيات غير الاخلاقية والتلاعب بالألفاظ وجعل السلوك السيء يبدو مقبولاً ويتم

ذلك من خلال استعمال ميكانيزمات التحرر الاخلاقي ومنها (تهوين المفاهيم
والعبارات الملطفة والتتحي عن المسؤولية) (Bandura 1986:375).

ولكي يتحقق الباحث من وجود مشكلة ارتفاع التحرر الاخلاقي قدم استبانة استطلاعية
تم توزيعها على (١٠) من المرشدين التربويين في مدارس بعقوبة واطهرت النتائج
وجود مشكلة التحرر الاخلاقي وبعدها قام الباحث بتقديم استبانة استطلاعية للطلاب (
ملحق رقم ٢) تم توزيعها على (٤٠) طالبا واطهرت النتائج ان (٧٠٪) من الطلاب
لديهم ارتفاع في مستوى التحرر الاخلاقي ويعزى الباحث اسباب الارتفاع الى طبيعة
الظروف والاضاع الاقتصادية والتطور الثقافي والاجتماعي الذي ادى الى الابتعاد
عن القيم الصحيحة ، مما دفع الباحث الخوض في مشكلة التحرر الاخلاقي لذلك
يصوغ الباحث مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي :

(هل للبرنامج الارشادي بأسلوب الاستبصار اثر في خفض التحرر الاخلاقي لدى
طلاب المرحلة المتوسطة ؟)

اهمية البحث :

تظهر المدارس اليوم بحاجة فعليه الى خدمات الارشاد المدرسي والى البرامج
الارشادية اي انها بحاجة الى خدمات المرشد التربوي ولكن هناك بعض المعوقات
التي تواجه المرشد والتي تتمثل بقلة ايمان المرشد بعمله وعدم تعاون ادارة المدرسة
مع المرشد النفسي وكذلك عدم تعاون اولياء الامور فضلا عن ضعف مهارة المرشد
في بناء البرامج الارشادية (الحمداني والسامرائي ، ١٩٩٢ ، ص ٤٠)

وكذلك تنوعت الأساليب الإرشادية وتعددت اتجاهاتها طبقاً لتعدد النظريات
الارشادية، ومن تلك الأساليب أسلوب (الاستبصار) , فيعد أسلوب الاستبصار هو من
اهم الاساليب الارشادية الناجحة لانه يفيد في فهم الفرد لذاته وفهم سلوكه غير المقبول
وقدرته على التحكم في هذا السلوك وينتج تعلم جديد (زهران ، ١٩٨٠ ، ص ٢٦١) .

وللتحرر الاخلاقي دورا مهما في حياة الفرد ولا سيما في مرحلة المراهقة من
الفترات الحرجة من مراحل نمو الفرد، بل هي أكثر تعقيداً وأكثر تأثيراً في حياته
المستقبلية إذ فيها ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد فإذا تعرض إلى ظروف
قاسية ولم نشبع حاجاته الأساسية ولم نعمل على إرشاده وتوجيهه فأن ذلك قد يؤدي به
إلى الانحرافات الاجتماعية والجنسية والسلوكية وقد يصبح شاباً مشكلاً لأسرته
ولمجتمعه، وأنها فترة تغيرات جسمية، ونفسية واجتماعية لجميع جوانب شخصية
الفرد وما يصاحبها من تغيير في خصائص السلوك. (الروسان، ٢٠٠٠، ص ١٠٢).

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجانبين النظري والتطبيقي وكما يلي:-

أولاً:- الجانب النظري

١. الدراسة الحالية هي الدراسة التجريبية الاولى (على حد علم الباحث) التي تهدف الى تخفيض التحرر الاخلاقي باسلوب الاستبصار لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
٢. تسليط الضوء على فئة عمرية مهمة في المجتمع وهي فئة الطلاب في المرحلة المتوسطة .

ثانياً:- الجانب التطبيقي

١. أهمية بناء مقياس لتشخيص حالات انتشار التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
٢. اهمية الاسلوب الارشادي (اسلوب الاستبصار) للتأكد من مدى قدرته على تخفيض الظواهر السلبية ومنها التحرر الاخلاقي .

أهداف البحث:

١. يهدف البحث الحالي التعرف على أثر البرنامج الإرشادي بأسلوب الاستبصار في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، من خلال اختبار الفرضيات الآتية:
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس التحرر الاخلاقي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحرر الاخلاقي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

تحديد المصطلحات :

اولا: أثر عرفه كل من :

- الحفني ١٩٩١ : انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقبل (الحفني، ١٩٩١ : ٢٥٣).

ثانيا: البرنامج الإرشادي

عرفه كل من:

- بوردرز ودروري (Borders& Drury,1992)

هو برنامج مخطط وفق أسس علمية سليمة، يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة التي تقدم للمسترشدين بهدف توظيف إمكاناتهم وقدراتهم فيما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم في جو تسوده الطمأنينة بينهم وبين المرشد (Drury& Borders,1992:461).

ثالثا: الاستبصار

عرفه بيرلز: (Pearls2011)

"إعادة الفرد لبناء خبراته بحيث يصبح لها معنى جديدا غير المعنى السابق، وكما كان الإدراك واضحا، كان الاستبصار بالمواقف فعالا وأمكن التوصل لحلول للمشكلات التي تواجه الفرد" (الحريري والامامي ، ٢٠١١ : ٩٩).

التعريف النظري:

بعد ان اطلع الباحث على التعريفات السابقة تبني تعريف باندورا (Bandura, 1986) وفقاً للنظرية المتبناة في بناء الاداة .

رابعا: التحرر الاخلاقي

عرفه : باندورا: (Bandura,1986):

((مجموعة من الآليات المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الأفراد يتخذون قرارات غير أخلاقية في أغلب الأحيان من غير أي شعور بالذنب أو لوم الذات)) (Bandura,etal,1986,p.376).

خامسا: المرحلة المتوسطة

(تعريف وزارة التربية، ١٩٧٧)

هي المرحلة الدراسية التي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ومرحلة الدراسة الإعدادية وقوامها ثلاث سنوات وتشمل على الصفوف الأولى والثانية والثالثة (وزارة التربية، ١٩٧٧، ص٤).

❖ الفصل الثاني

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: مفهوم الإرشاد النفسي

مما لا شك فيه أن محور العملية الإرشادية هو الإنسان سواء أفراداً أو جماعات، كما أن أي جهة تسعى لممارسة مسؤوليتها الإرشادية عليها أن تركز في بداية عملها على دراسة طبيعة الفرد، وعلى الظروف المحيطة به، وعلاقاته الاجتماعية، وحالته النفسية، وملامح النمو في شخصيته وتفاعله الاجتماعي (رضا وعذاب، ٢٠١٢: ١٥)

لذلك يعد الإرشاد خدمة تربوية مهمة في عصرنا الراهن، ولا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة، وإنما يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة الأسرية والمدرسية والاجتماعية والمهنية، فالإرشاد نشأ في الأساس لمساعدة الفرد نفسياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً وذلك لأنه عملية إنسانية يهدف الى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته على التخلص مما لديه من مشكلات وتحقيق مستوى ممكن من الصحة

(العبيدي والعبيدي، ٢٠١٠: ١٠).

اسلوب الاستبصار

الاستبصار في الإرشاد النفسي هو اعتراف الفرد بأنه يعاني من مجموعة من التصورات الخاطئة المرتبطة مع بعضها البعض . ويمثل الاعتراف بالتصور الخاطيء تغيراً في الإدراك يجعل من الممكن نبذ التصور الخاطيء , وبذلك فإن الإرشاد النفسي يتكون من مجموعة من الاستبصارات . والتعبير اللفظي عن هذه الاستبصارات امر صعب جداً ، ويمكن للمرشد أن يقوم بتقديم المساعدة للمسترشد على صياغة التصورات الخاطئة عند التعرف عليها , وليس من الضروري التمييز بين الاستبصار الذهني (Intellectual Insight) ، والاستبصار الانفعالي، (Emotional Insight) . ويشتمل الاستبصار الذهني على تكرار المسترشد للحديث الذي قاله المرشد بدون أن يتعرف على التصور الخاطيء ، فقد يرتبط الاستبصار بمفهوم غير مناسب أو قد يعبر فقط عن فهم جزئي , وقد لا يؤدي الاستبصار إلى تغيير حقيقي إذا كان المسترشد لا يملك حلول جيدة للمشكلة (باترسون، ١٩٩٠، ص٦٣).

ثالثا : التحرر الاخلاقي

التحرر الاخلاقي هو مفردة يحاول البحث الحالي ان يصف من خلالها السلوكيات غير الاخلاقية التي تصدر عن بعض افراد المجتمع ويشير التحرر الاخلاقي الى ان الافراد عندما يتصرفون في البداية بطريقة اخلاقية يكونون اكثر عرضة لسلوكيات غير اخلاقية في وقت لاحق وهو النزعة لاستخدام الوسائل المعرفية لتقديم الاعذار لارتكاب الافعال غير الاخلاقية (Jordan, etal,2011:40)

❖ النظرية التي فسرت التحرر الأخلاقي

• نظرية باندورا ١٩٨٦ التي فسرت التحرر الاخلاقي Moral Liberation Theory

قدم مفهوم التحرر الاخلاقي لأول مرة من قبل البرت باندورا (١٩٨٦) لشرح كيف يمكن للافراد الانخراط في سلوك غير مقبول اجتماعياً دون الشعور بالعواقب الذي تترتب عليه والذي يعني عملية اقناع النفس ان المعايير الاخلاقية لا تنطبق على الفرد في سياق معين ، فالفرد الذي يقوم بعملية التحرر من الالتزام يفصل ردود الفعل الاخلاقية من السلوك غير الانساني وذلك بتعطيل الية تأنيب او لوم الذات حيث يسمح هذا المفهوم للفرد من اعادة البناء المعرفي على انه اخلاقي وملتزم بالمعايير الاخلاقية التي يعتمدها المجتمع من اجل عدم الاحساس او الشعور بعدم الرضا عن النفس (page & pina, 2015:p.18).

اذ ان فكرة التحرر من الالتزام الخلقى لألبرت باندورا (Bandura 1986) هي امتداد للنظرية المعرفية الاجتماعية التي قدمت توضيحاً عن الكيفية التي يتمكن الفرد فيها من السيطرة على افكاره وسلوكه من خلال عمليات التنظيم الذاتي (Self-Regulation) والذي يعني قابلية الفرد على التحكم بسلوكه الخاص، اذ ان الفرد عندما تكون لديه القابلية على التحكم بسلوكه وافكاره الخاصة يستطيع ان يختار السلوك المناسب وفقاً للمواقف الاجتماعية المختلفة (طعمة ، ٢٠١٤ : ص٤٩) .

ولذلك فان النظرية المعرفية الاجتماعية تهتم بالدور الذي تلعبه المفاهيم المختلفة في توليد التصرفات السلوكية ولاسيما بعض المفاهيم الذاتية مثل الفعالية الذاتية (Self - efficacy) ،فضلاً عن مدى الامكانية البيئية التي تسمح لهذا المعيار بان يكون فعال ، اما عندما يصبح المعيار قابل للتحرر فان الرغبة في الحفاظ على التماسك الذاتي تحبط وفقاً لما يريد الفرد ادائه لان مثل هذا السلوك يتصارع مع معاييره الاخلاقية وهذا يؤدي الى عدم الشعور بالراحة النفسية ، ولهذا فان التحرر الاخلاقي يحدث في المواقف التي تغري الفرد ان ينتهك معاييره الاخلاقية وبالتالي تحبط رغبته في

الحفاظ على التماسك الذاتي (Self- Consistency) (p. 243 : Hindriks, 2015).

الفصل الثالث:

أولاً: منهج البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي وتفسير فرضياته اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار (القبلي — البعدي) والذي يعرف بأنه تغيير متعمد ومنضبط وفق شروط معينة لحدث من خلال ملاحظة التغيرات التي تحدث في نفس الدراسة (ملحم، ٢٠١٥: ص٣٨٨).

ثانياً: التصميم التجريبي

ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذو الاختبار (القبلي — البعدي) والغرض منه اختبار الفرضيات اذ تم تطبيق المتغير المستقل حسب برنامج إرشادي بأسلوب (الاستبصار) على المجموعة التجريبية ، بينما تترك المجموعة الضابطة بدون برنامج ، وتبقى كما هي

ثالثاً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث او جميع العناصر المتعلقة بمشكلة الدراسة التي يعمل عليها الباحث حتى يتم تعميم نتائج الدراسة (حمزه واخرون: ٢٠١٦، ١٠٣). ويتكون مجتمع البحث من الاتي :

١- مجتمع المدارس : يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة للدراسة الصباحية في مركز قضاء بعقوبة التابعة لمديرية تربية ديالى للعام الدراسي (2021 — 2022) والبالغ عددها (14) مدرسة كما موضح في الجدول (٢) .

٢- مجتمع الطلاب : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب المدارس المتوسطة للدراسة الصباحية في مركز قضاء بعقوبة والبالغ عددهم (6507) طالب موزعين على المدارس .

جدول (٢)

مجتمع البحث موزع بحسب أسماء المدارس المتوسطة وموقعها وعدد طلابها في قضاء بعقوبة

| ت | اسم المدرسة | الموقع | عدد الطلاب |
|----|-----------------------------|----------------|------------|
| ١ | متوسطة شهداء الاسلام للبنين | بعقوبة السراي | ٥٠٢ |
| ٢ | متوسطة البلاذري للبنين | التكية الاولى | ٣٦٨ |
| ٣ | متوسطة الانتصار للبنين | التكية الاولى | ٣٣٦ |
| ٤ | متوسطة بلاط الشهداء للبنين | بعقوبة الجديدة | ٢٤٥ |
| ٥ | متوسطة السلام للبنين | القادسية | ٣٥٨ |
| ٦ | متوسطة العراق للبنين | حي المصطفى | ٤٤١ |
| ٧ | متوسطة برير للبنين | بعقوبة الجديدة | ٣٢٤ |
| ٨ | متوسطة ابن النديم للبنين | التحرير | ٥٢٥ |
| ٩ | متوسطة الترمذي للبنين | المفرق | ٦٢٥ |
| ١٠ | متوسطة الاصدقاء للبنين | التحرير | ٦٦٣ |
| ١١ | متوسطة النمارق للبنين | الكاظمين | ٦٤٤ |
| ١٢ | متوسطة البحر الهادي للبنين | بعقوبة المركز | ٤٥٠ |
| ١٣ | متوسطة كافل اليتيم للبنين | ام الكرفس | ٤٥٤ |
| ١٤ | متوسطة طارق بن زياد للبنين | التحرير | ٥٧٢ |
| | المجموع | | ٦٥٠٧ |

* تم الحصول على البيانات اعلاه من مديرية تربية ديالى /قسم التخطيط التربوي شعبه الاحصاء. للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢).

رابعاً: عينات البحث :

تعد عملية اختيار العينة مشكلة تواجه الباحث في بعض الأحيان ، اذ من الضروري معرفة بعض الاعتبارات التي يمكن من خلالها تحديد حجم العينة ، ويجب على الباحث الاعتماد على حجم عينة كبير لمنحه الثقة و تعميم نتائجه على المجتمع الأصلي (عودة ، ٢٠١٢ : ٤٨).

اذ هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث, وتكون ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يكون تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (حمزة وآخرون, ٢٠١٦:ص ١٠٤). كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

العينات المستخدمة في البحث الحالي مع اعدادها

| ت | العينات المستخدمة | العدد |
|---|-----------------------|-------|
| 1 | العينة الاستطلاعية | 30 |
| 2 | عينة التحليل الإحصائي | 400 |
| 3 | عينة الثبات | 60 |
| 4 | عينة البرنامج | 20 |
| | المجموع | 510 |

١. العينة الاستطلاعية لتطبيق المقياس:

للتحقق من وضوح فقرات المقياس ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، تم اختيارها من (متوسطة العراق للبنين ومتوسطة بريير للبنين) بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع المدارس، وبعد ذلك جرى اختيار (30) طالبا بواقع (15) طالبا من متوسطة (العراق) و(15) طالبا من (متوسطة بريير)، وقد جرى تطبيق المقياس بصورته الاولية لغرض معرفة مدى وضوح فقرات المقياس ومدى فهم التعليمات وكذلك لحساب الوقت المستغرق للإجابة .

٢. عينة التحليل الإحصائي:

هناك العديد من الاعتبارات والأسس العملية التي يتم على أساسها اختيار حجم عينة التحليل الإحصائي وفقاً لرأي ايبل (Ebel,1972) الذي يرى ان كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebell:1972:p: 392).

وقد بلغت عينة التحليل الإحصائي في البحث الحالي (400) طالبا من المدارس المتوسطة في قضاء بعقوبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة الجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

عينة التحليل الاحصائي موزعة على المدارس

| رقم | المدريسة | الاول متوسط | الثاني متوسط | الثالث متوسط | المجموع |
|-----|---------------------|-------------|--------------|--------------|---------|
| 1 | كافل اليتيم للبنين | 25 | 25 | 25 | 75 |
| 2 | البلاذري للبنين | 28 | 28 | 28 | 84 |
| 3 | بلاط الشهداء للبنين | 30 | 30 | 25 | 85 |
| 4 | الترمذي للبنين | 25 | 25 | 27 | 77 |
| 5 | النمارق للبنين | 25 | 25 | 29 | 79 |
| | المجموع | 133 | 133 | 134 | 400 |

٣. عينة الثبات :

تم سحب عينة الثبات والبالغ عددهم (60) طالباً بواقع (30) طالبا من متوسطة البحر الهادي للبنين و (30) طالبا من متوسطة الاصدقاء للبنين الذين تم تطبيق مقياس التحرر الاخلاقي عليهم، وبعد مرور (14) يوماً تم إعادة تطبيقه عليهم مرة أخرى ، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة , اعادة الاختبار , والثبات بطريقة الفا- كرونباخ .

٤. عينة البرنامج الارشادي (الضابطة والتجريبية):

لغرض اختيار افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تطبيق مقياس التحرر الاخلاقي على عينة بلغت (50) طالبا من متوسطة (طارق بن زياد للبنين) و(متوسطة ابن النديم للبنين) وتم اختيارهم بالطريقة القصدية, وبعد تطبيق المقياس تم ترتيب الاستمارات تصاعدياً ، واختار الباحث اعلى (20) درجة حصل عليها المستجيبون ، وبحسب (الوسط الفرضي) البالغة (64) درجة, اذ تراوحت درجاتهم بين (74-87)، واختار الباحث احدى المدرستين تجريبية وهي (متوسطة طارق بن زياد للبنين) والمدرسة الاخرى ضابطة وهي (متوسطة ابن النديم للبنين) بواقع (10) طلاب لكل مجموعة، وتم تطبيق البرنامج بتاريخ (2022/3/7)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

اعداد عينة البرنامج الارشادي (التجريبية والضابطة)

| العدد | موقعها | اسم المدرسة | ت |
|-------|--------------------------|------------------------|---|
| 10 | قضاء بعقوبة /التحرير | متوسطة طارق بن زياد | 1 |
| 10 | قضاء بعقوبة / التحرير | متوسطة ابن النديم | 2 |
| 20 | | المجموع | |

خامساً: أدوات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث ، قام الباحث ببناء أدوات البحث وهي مقياس (التحرر الاخلاقي) للطلاب، وبناء برنامج إرشادي بأسلوب (الاستبصار) لخفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة عن طريق الجلسات الارشادية التي سيتم عرضها بشكل مفصل في الفصل الرابع.

ولاً: مقياس التحرر الاخلاقي: -

لتحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة الحالة المراد قياسها ومع طبيعة مجتمع البحث كما يجب ان يتوافر فيه الخصائص السايكومترية لذا قام الباحث ببناء مقياس التحرر الاخلاقي وفق اسلوب (ليكرت) والذي يتضمن الخطوات الاتية:

ولاً: تحديد مفهوم التحرر الاخلاقي:

قام الباحث بتحديد مفهوم التحرر الاخلاقي بعد الاطلاع على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura1986) والتي تعاملت مع مفهوم التحرر الاخلاقي نظرياً فقد اعتمد الباحث على النظرية في تفسير التحرر الاخلاقي، الذي عرفه (Bandura1986) على انه مجموعة من الآليات المعرفية التي تعطل عمليات تنظيم الذات الأخلاقية وتجعل الأفراد يتخذون قرارات غير أخلاقية في أغلب الأحيان من غير أي شعور بالذنب أو لوم الذات (Bandura,etal,1986,p.376).

ثالثاً: صياغة فقرات المقياس وتوزيعها على مجالات المقياس:

هناك عدة شروط ينبغي على الباحث مراعاتها في صياغة الفقرات وهي كالآتي:-

- ١- أن تكون الفقرات واضحة ومفهومة وغير غامضة ومعقدة .
- ٢- أن تكون صياغتها ملائمة للمجتمع المراد دراسته .
- ٣- أن تحتوي الفقرة على فكرة واحدة ولا تبدأ بنفي (الحراشة, ٢٠١٥ : ١٣٤).
٤. أن يكون عدد الفقرات مناسبة دون كثرة لأنها تدخل الملل في نفس المستجيب (عطواني ومطر, ٢٠١٨ : ١٠١).

ولقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات والادبيات التي تناولت التحرر الاخلاقي .

رابعاً: بدائل الإجابة :

بعدما قام الباحث باعداد الفقرات اعتمد اسلوب ليكرت (Likert) في تصميم وبناء مقياس التحرر الاخلاقي ومن أجل الحصول على الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب تم وضع مقياس ثلاثي متدرج أمام كل فقرة، وهي(تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ ابداً)، وأعطيت الدرجات (١،٢،٣) للفقرات السلبية، وأعطيت الدرجات (٣،٢،١) للفقرات الايجابية .

خامساً: أعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المجيب عند أجابته على المقياس، لذا قام الباحث بوضع تعليمات الإجابة عن المقياس وقد حرص الباحث على مراعاة الآتي:-

- ١- أن تكون تعليمات الإجابة واضحة وبسيطة.
- ٢- لا يذكر هدف البحث، يذكر الباحث بأن المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط.
- ٣- يبين الباحث للمسترشدين ان الإجابة ستحظى بسرية تامة ولا يطلع عليها احد سوى الباحث فقط، فلا داع لذكر الاسم .

سادساً: عرض المقياس على المحكمين:

بعد أن تمت صياغة تعليمات المقياس، وصياغة فقراته قام الباحث بعرض الأداة (المقياس) بصيغته الأولية الملحق (٣) المكون من (32) فقرة على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي لتقدير مدى صلاحيتها لقياس التحرر الاخلاقي والبالغ عددهم (26) لغرض تقويم المقياس والحكم عليه .

جدول رقم (٦)

يبين الفقرات التي تم تعديلها

| الفقرة قبل التعديل | ت | الفقرة بعد التعديل | ت |
|---|---|--|---|
| عادة ما ادخل في شجار لحماية أصدقائي | - | اعتقد ان استخدام الكذب ضروري لابعاد زملائي عن المشاكل | - |
| الجأ الى استخدام عبارات جميلة للتقليل من الآخرين | < | الجأ الى استعمال عبارات جميلة مع انها تحتتمل ان تكون سينة للتقليل من شأن الآخرين | < |
| عدم نجاحي في بعض المواد الدراسية ليس امرا خطيرا مقارنة بالذين يرسبون بجميع المواد | - | فشلي في بعض المواد الدراسية ليس امرا خطيرا مقارنة بالذين يرسبون بجميع المواد | - |
| اتعامل بأحتقار مع الاشخاص الغير جديرين بالثقة | ٥ | اتعامل بأحتقار مع الاشخاص غير الجديرين بالثقة | ٥ |
| لوم مجموعة من الطلاب لعدم افصاحهم عن الطالب المشاكس امرا صانبا | ٦ | لوم مجموعة من الطلاب افصاحهم عن الطالب المشاكس امرا صانبا | ٦ |
| اعتقد ان المدرسين المتهاونين يعرضون انفسهم للمساءلة | ٤ | اعتقد ان المدرسين المتهاونين يعرضون انفسهم للامساءة | ٤ |
| اعتقد ان استخدام العنف ضد الابناء عادة ما يولد لديهم تصرفات خاطئة | ٧ | الابناء يولد لديهم تصرفات خاطئة | ٧ |
| بعض الطلاب لا يهتمون للنجاح لأن اهدافهم محدودة | ٤ | بعض الطلاب يفشلون في الدراسة لأن اهدافهم محدودة | ٤ |

سابعاً: التحليل الاحصائي لمقياس التحرر الاخلاقي :

يتضمن تحليل الفقرات أو اختيار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار والكشف عن مستوى صعوبة وقوة تميز الفقرة، وفعالية البدائل في فقرات المقياس، بذلك فإن الهدف من اجراءات تحليل الإحصائي هو اختيار الفقرات المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً، والتعرف إلى بعض الأمور منها هل الفقرة لها القدرة على التمييز بين الاستجابة المميزة وغير المميزة، هل خيارات أو بدائل الإجابة تعدُّ جميعها مشجعة للإجابة على الفقرات (الخطيب والخطيب، ٢٠١١: ٤٩)

سابعاً: الخصائص السايكومترية لمقياس التحرر الاخلاقي :

تُعد الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس إجراءات علمية ذات أهمية كبيرة في المقاييس النفسية، يجمع معظم علماء القياس النفسي على إن خاصيتي الصدق والثبات هي من أكثر الخصائص السايكومترية أهمية في المقاييس النفسية، إذ نستطيع بواسطتها أن نثبت انها قادرة على قياس الظاهرة قياساً دقيقاً بالتالي توفر فرصة حقيقية في اتخاذ القرارات المناسبة لها (الريماوي، ٢٠١٧: ٩٦)، ولذلك قام الباحث باستخراج الصدق والثبات لمقياس التحرر الاخلاقي .

تاسعاً: وصف المقياس :

أصبح مقياس التحرر الاخلاقي يتكون في صيغته النهائية من (32) فقرة موزعة على 8 مجالات لكل مجال (4) فقرات، والوسط الفرضي (64) درجة، ويعد الوسط الفرضي درجة الحكم على عينة البحث اذا كان لديهم تحرر اخلاقي ام لا، وتم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير ازاء كل فقرة، وقد اعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (1-3)، إذ تعطى الدرجة (3) للبدل (تنطبق علي دائما) والدرجة (2) للبدل (تنطبق عليا احيانا) والدرجة (1) للبدل (لا تنطبق علي ابدا) للفقرات السالبة وتم تطبيق المقياس في يوم الاحد الموافق (2022/1/16).

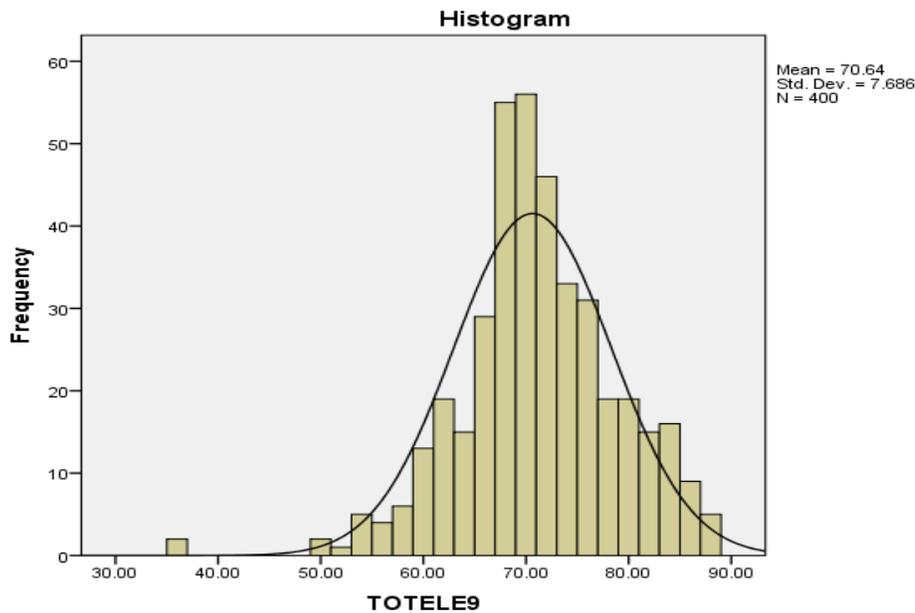
عاشراً: المؤشرات الإحصائية لمقياس التحرر الاخلاقي :

نظراً لاستقرار الخصائص الإحصائية لمقياس التحرر الاخلاقي الذي يبين أنّ عينة التحليل الإحصائي في هذا البحث تتوزع توزيعاً اعتدالياً إذ اقتربت درجات الوسط والوسيط والمنوال، مما يعني أنّ العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلاً حقيقياً، وبالتالي يمكن ان تعمم نتائج البحث عن طريق هذه العينة على المجتمع .

جدول (١٢)

يبين المؤشرات الاحصائية لمقياس التحرر الاخلاقي

| الدرجة | المؤشرات الاحصائية |
|----------|-------------------------|
| 400 | حجم العينة |
| 70.6350 | الوسط الحسابي |
| 0.38430 | الخطأ المعياري للوسط |
| 70.0000 | وسيط |
| 70.00 | منوال |
| 7.68599 | انحراف معياري |
| 59.074 | التباين |
| -.422 | الالتواء |
| 0.122 | الخطأ المعياري للالتواء |
| 1.618 | التفطح |
| 0.243 | الخطأ المعياري للتفطح |
| 52.00 | المدى |
| 36.00 | اقل درجة |
| 88.00 | اعلى درجة |
| 28254.00 | المجموع |



شكل يوضح المنحنى الاعتمالي في توزيع افراد عينة البحث على مقياس
التحرر الأخلاقي

❖ تكافؤ المجموعتين: (The Efficiency of Couple groups)

قام الباحث بالتحقق من التكافؤ بين أفراد المجموعتين في عدة متغيرات، وذلك لاحتمال تأثيرها ويمكن أن تكون دخيلة على المتغيرات التجريبية وبالتالي تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة، وللحصول على المعلومات المتعلقة بتكافؤ المجموعات أعد الباحث استمارة معلومات (ملحق / ٦)، من خلال اطلاعه على الاطار النظري وتفسير النظرية المعتمدة نظرية باندورا (Bandura, 1986)، لمفهوم التحرر الاخلاقي وجد أن هناك عوامل قد تؤثر على التحرر الاخلاقي وهذه العوامل تتمثل في:-

(العمر , التحصيل الدراسي للأب , التحصيل الدراسي للأم ، مهنة الأب , مهنة الأم).

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على النحو الاتي :-

١- درجات الطلاب على مقياس التحرر الاخلاقي في الاختبار القبلي :- للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لدرجة الاختبار ، فقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني ، إذ كانت القيمة المحسوبة (44.5) والقيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً مما يشير الى تكافؤ المجموعتين.

٢- العمر : للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للعمر محسوباً بالشهور، فقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني ، إذ كانت القيمة المحسوبة (0.44) و القيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0.05)، وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

٣- التحصيل الدراسي للأب : تم ترتيب المستوى الدراسي للأب (ابتدائي- ثانوي- جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (0.252)، و القيمة الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب.

٤- التحصيل الدراسي للأم: تم ترتيب المستوى الدراسي للأم كما يأتي (ابتدائي – ثانوي – جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأم لأفراد العينة استخدم (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (0.29)، والقيمة الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2)، مما يدل على أن الفرق غير

دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأُم.

٥- مهنة الأب: تم ترتيب مهنة الأب (موظف - اعمال حرة) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (0.218)، و القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب .

٦- مهنة الأم: تم ترتيب مهنة الأم كما يأتي (موظفة - ربة بيت) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأُم لأفراد العينة استخدام (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (0.266)، و القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأُم.

❖ الوسائل الاحصائية.

- ◆ الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين: استعمل لمعرفة القوة التمييزية.
- ◆ معامل الارتباط بيرسون: لاستخراج معامل ثبات المقياس وإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.
- ◆ مربع كاي: لاستخراج قيمة التكافؤات.
- ◆ مان وتني: لاستخراج قيمة التكافؤ في الاختبار القبلي ومتغير العمر بين المجموعتين الضابطة و التجريبية.
- ◆ معادلة الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات.
- ◆ الوسط الحسابي والانحراف المعياري
- ◆ التفرطح
- ◆ الالتواء

الفصل الرابع

البرنامج الإرشادي

مفهوم البرنامج الإرشادي:

تعد البرامج الإرشادية إحدى الوسائل التي تقدم بوساطتها خدمات نفسية للمسترشدين, لذلك فهي خطة مؤسسة ومصممة بدقة فائقة قائمه على أسس نظرية علمية في مجال الارشاد والعلاج النفسي ، ويشير (حمد, ٢٠١٣) إلى أن البرنامج الإرشادي وانشطته المتتابعة لا يقتصر على نوع واحد من النشاطات فقد يكون معارف والعباب ومواقف وخبرات ومهارات ومفاهيم وزيارات الى غير ذلك من النشاطات المناسبة لأحداث التغيير المطلوب في سلوك الافراد واشباع حاجاتهم وهو الهدف النهائي للبرنامج الإرشادي (حمد, ٢٠١٣ : ١٦٠).

نماذج من تخطيط البرنامج الإرشادي:

هناك نماذج عديدة لبناء البرنامج الإرشادي وكما يأتي:-

❖ نموذج بوردرز (Borders & Drury, 1992) ويشمل الخطوات الآتية:

- (١) تقدير حاجات المسترشدين وتحديدها .
 - (٢) تحديد الأولويات .
 - (٣) كتابة اهداف البرنامج وغايته .
 - (٤) اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها
 - (٥) تقييم كفاءة البرنامج . (border & dryry 1992 :487)
- وتتلخص خطوات التخطيط للبرنامج وفقاً لهذا الأتمودج بالآتي:-

١- تحديد حاجات المسترشدين وتقديرها:

لذا تعدُّ الخطوة الأولى التي قام بها الباحث هي تحديد حاجات الطلاب من خلال مقياس التحرر الاخلاقي الذي تم تطبيقه على عينة البرنامج المكونة من (٢٠) طالبا ومن خلال إجاباتهم على فقرات المقياس، تم تحديد الحاجات وجعلها جلسات إرشادية، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (٧), وقد اخذ الباحث بأرائهم وإجراء التعديلات اللازمة.

٢- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على أساس احتياجات المسترشدين:

يعد التحديد الدقيق والواضح للأهداف من أهم خطوات تصميم البرنامج الإرشادي؛ لأنه يساعد على تحديد الاداء الناجح وتحديد محتوى والتقنيات المستعملة في البرنامج الإرشادي، والهدف من ذلك توضيح ما سوف يكون عليه سلوك المسترشد بعد اكتساب المهارات والخبرات المتنوعة (العزة, ٢٠١٠: ٢٢)

٣- تحديد الاولويات:

إذ قام الباحث بتحويل جميع فقرات مقياس التحرر الاخلاقي وبالاعتماد على الإطار النظري المتبنى نظرية (باندورا, ١٩٨٦) إلى حاجات إرشادية, تحمل عناوين مختلفة لجلسات البرنامج تساعد على تخفيض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ثم عرض الفقرات وعناوين الجلسات على لجنة المحكمين من ذوي الاختصاص وقد أخذ الباحث بأرائهم وبحسب ما تمّ الاتفاق عليه من قبل الخبراء بنسبة (١٠٠٪) لتحويل الفقرات إلى مواضيع إرشادية.

■ الأنشطة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي

بعد الاطلاع على النظرية المعتمدة التي فسرت التحرر الاخلاقي للعالم (باندورا ١٩٨٦) والاسلوب الإرشادي (الاستبصار) في هذا البحث والاطلاع على الأنشطة والفعاليات اختار الباحث الأنشطة والفعاليات التي لها علاقة بأهداف البرنامج الإرشادي، واستشارة العديد من المختصين في الإرشاد النفسي، تم تحديد (١٢) جلسة إرشادية اعتماداً على الإرشاد الجمعي واستغرقت كل جلسة (٤٥) دقيقة.

■ تطبيق البرنامج الإرشادي :

تم تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوب (الاستبصار) وبالاعتماد على الإرشاد الجمعي في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/٣/٧)، وحدد مجموع الجلسات الإرشادية بـ (١٢) جلسة إرشادية وبواقع جلستين في الاسبوع، وزمن كل جلسة (٤٥) دقيقة، وتم تطبيق أسلوب الاستبصار في متوسطة طارق بن زياد، وتم تحديد المكان في غرفة المرشد التربوي، وتم إنهاء البرنامج الإرشادي في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/٤/١٨)، وحدد الباحث يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/٥/٢) موعداً لأجراء الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

جدول (٢٠)

جلسات البرنامج الارشادي وتواريخ انعقادها

| ت | الجلسات الارشادية | اليوم والتاريخ | عنوان الجلسة |
|--------------------------------------|--------------------|-----------------------|----------------------|
| ١ | الجلسة الاولى | الاثنين ٢٠٢٢/٣/٧ | الافتتاحية |
| ٢ | الجلسة الثانية | الاربعاء ٢٠٢٢/٣/٩ | ضبط الذات |
| ٣ | الجلسة الثالثة | الاثنين ٢٠٢٢/٣/١٤ | التعاطف |
| ٤ | الجلسة الرابعة | الاربعاء ٢٠٢٢/٣/١٦ | الوعي الاخلاقي |
| | | الاثنين ٢٠٢٢/٣/٢١ | عظة نوروز |
| ٥ | الجلسة الخامسة | الاربعاء ٢٠٢٢/٣/٢٣ | الالتزام الاخلاقي |
| ٦ | الجلسة السادسة | الاثنين ٢٠٢٢/٣/٢٨ | اتخاذ القرار |
| ٧ | الجلسة السابعة | الاربعاء ٢٠٢٢/٣/٣٠ | السلوك الاجيبي |
| ٨ | الجلسة الثامنة | الاثنين ٢٠٢٢/٤/٤ | التواصل الاجتماعي |
| ٩ | الجلسة التاسعة | الاربعاء ٢٠٢٢/٤/٦ | تحمل المسؤولية |
| ١٠ | الجلسة العاشرة | الاثنين ٢٠٢٢/٤/١١ | احترام الاخرين |
| ١١ | الجلسة الحادية عشر | الاربعاء ٢٠٢٢/٤/١٣ | حل المشكلات |
| ١٢ | الجلسة الثانية عشر | الاثنين ٢٠٢٢/٤/١٨ | الختامية |
| الاختبار البعدي يوم الاثنين ٢٠٢٢/٥/٢ | | | |

الفصل الخامس

أولاً : عرض النتائج :

- الفرضية الاولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

ولاختبار صحة الفرضية استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، و تبين أن القيمة المحسوبة

تساوي (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد هنالك فروق عند افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدي .

■ الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (24) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة .

■ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات الطالب في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس التحرر الاخلاقي

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدم اختبار (مان .وتني) لعينات متوسطة الحجم، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (23) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبهذا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية.

■ التوصيات :-

١- إفادة المرشدين التربويين في وزارة التربية من مقياس التحرر الاخلاقي الذي أعده الباحث للكشف عن طلاب المرحلة المتوسطة الذين يعانون من التحرر الاخلاقي.

❖ المقترحات

١- إجراء دراسة تجريبية مماثلة اثر برنامج ارشادي باسلوب الاستبصار في خفض التحرر الاخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة على مراحل دراسية أخرى، كالمرحلة الاعدادية أو طلبة الجامعة.

المصادر

المصادر العربية :

- الحمداني,موفق وهاشم السامرائي(١٩٩٢):تقويم تجربة الارشاد التربوي في العراق, منشورات وزارة التربية العراق.
- سعيد, وفاء كمال (٢٠٠٠):الاتساق في الالتزام الخلقى بين الموظف وبعض المؤسسات الاجتماعية, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الاداب, الجامعة المستنصرية.
- زهران حامد عبد السلام (١٩٨٠)التوجيه والارشاد النفسي , الطبعة الثانية , عالم الكتب / القاهرة.
- باترسون, س. ه (١٩٩٠):نظريات الارشاد والعلاج النفسي , ترجمة حامد عبد العزيز الفقي , الجزء الثاني , دار القلم للنشر والتوزيع, الكويت .
- ملحم عمر , (٢٠١٥):الجهد العاطفي في الإدارة التربوية مجلة العلوم الاجتماعية , استاذ مساعد جامعة محمد بو طيفاف ميله.
- حمزة واخرون, حميد محمد, نسرین حمزة السلطاني, ابتسام جعفر, جواد الخفاجي (٢٠١٦):مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان, ط١.
- رضا, كاظم كريم وعذاب, نشمة كريم (٢٠١٢):برامج الارشاد النفسي مفهومها – خطوات بنائها, مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع, بغداد, العراق.
- العزة, سعيد العزة (٢٠١٠)الارشاد الجماعي العلاجي, دار الثقافة للنشر والتوزيع, المملكة الأردنية الهاشمية, ط٢.
- العبيدي, محمد جاسم العبيدي, آلاء جاسم العبيدي (٢٠١٠):الارشاد والتوجيه النفسي, نشر وتوزيع مركز دبيونو لتعليم التفكير, عمان, الأردن, ط١.
- طعمة, حسين جبار.(٢٠١٤)اتخاذ القرار وعلاقته بالادراك البنائي وتنظيم الذات لدى المرشدين التربويين, اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, الجامعة المستنصرية.
- الحريري رافد والإمامي سمير (٢٠١١)الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية.
- الرймаوي, عمر طالب (٢٠١٧):بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية, ط١, دار امجد للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- الروسان, فاروق (٢٠٠٠):تعديل وبناء السلوك الاتساق, دار الفكر للطباعة والنشر, جامعة القدس المفتوحة, عمان.
- حمد, ليث كريم (٢٠١٣):الارشاد النفسي في التربية والتعليم (برامج – دراسات), المطبعة المركزية, جامعة ديالى, العراق.

المصادر الاجنبية

- -Bandura——. (1986): *Social Foundations of Thought and Action: a social cognitive theory* (Englewood Cliffs, NJ, Prentice-Hall).
- Bandura, A. (1989): Social cognitive theory. in R.vasta (ed).annals of child development .vol .6 six theories of child development (pp.1- 60).
- Ebel, R. I, (1972)Essentials of Educational measurement . New Jersey, Englewood cliffs : prentice – hall
- Borders, L.O and S.M Drury (1992): “comprehensive school counseling programs are view for policy Makers and practitioners “journal of counseling and Development. No –USA, 1992 American Association for counseling and Development morch, Appil, 1992 .
- Jordan,J,Muller,E,& Murnighan,J.K.(2011).Striving for the moral self: The effects of recalling past moral actions on future moral behavior. Personality and Social Psychology Bulletin,37,701-713.doi:10.1177\014167211400208.
- Page,t.e. ,Pina,a.(2015): *moral disengagement A self-regulatory process in sexual harassment perpetration at work: A preliminary conceptualization aggression and violent behavior* ,Keynes college , university of kent, United.
- Hindriks,f.(2015): howdos reasoning (failto) contribut to moral judgment ? dumb founding and disengagement .ethic theory moral praction , volume18,Issu2,pp. 237-250.